[38] هذه الظبية ؟ قالوا: لا، قال: تزعم هذه الظبية أن فلان ابن فلان - رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم، وإنما جاءت أن أسأله أن يضع الخشف بين يديها فترضعه. ثم قال أبو محمد عليه السلام لاصحابه: قوموا بنا، فقاموا بأجمعهم فأتوه، فخرج إليهم فقال لابي محمد: فداك أبي وامي ما جاء بك ؟ فقال: أسألك بحقي عليك إلا أخرجت إلى الخشف الذي اصطدتها اليوم، فأخرجها فوضعها بين يدي امها فأرضعتها فقال علي بن الحسين عليه السلام: أسألك يا فلان لما وهبت لنا الخشف، قال: قد فعلت فأرسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فبصبصت وحركت ذنبها، فقال علي بن الحسين عليه السلام: تدرون ما قالت الظبية ؟ قالوا: لا قال: قالت: رد الله عليكم كل غائب لكم وغفر لعلي - بن الحسين كما رد علي ولدي (1). بيان: بصبص الكلب: حرك ذنبه، والخشف مثلثة: ولد الظبي أول ما يولد أو أول مشيه، أو التي نفرت من أولادها وتشردت. 17 - نوادر الراوندي: باسناده، عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام أن أبا ذر الغفاري رضي الله عنه تمعك فرسه ذات يوم فحمحم في تمعكه، فقال أبو ذر: هي حسبك الآن فقد استجيب لك، فاسترجع القوم وقالوا: خولط أبو ذر، فقال للقوم: مالكم، قالوا: تكلم بهيمة من البهائم ؟ فقال أبو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: إذا تمعك الفرس دعا بدعوتين فيستجاب له يقول: " اللهم اجعلني أحب ماله إليه " والدعوة الثانية: " اللهم ارزقه على ظهري الشهادة " ودعوتاه مستجابتان (2). 18 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إذا كان يوم الجمعة نادت

---

(1) الاختصاص: 297 والحديث يوجد في البصائر 103 وفى دلائل الامامة 89 وفيه اختصار وفى ذيله: رد الله عليكم كل حق غصبتم عليه وكل غائب وكل سبب ترجونه وغفر الخ. (2) نوادر الراوندي: 15 فيه: اللهم ارزقه الشهادة على ظهرى.

---

*